

معاهد التدريب والبحث.. ودورها في تطوير الوظيفة الادارية

نقطة الانطلاق الجوهري في ازدهار وظائف المعهد القومي للادارة العامة في اليمن .. هي اذهب إلى المجتمع ، ولاتعد المجتمع يأتي اليك .. واستنادا إلى نقطة الانطلاق هذه .. حزم المعهد حقائبه ، وملفاته إلى عواصم المحافظات ، ينفذ البرامج التدريبية فيها وفقا لنتائج الأبحاث والدراسات التي نفذها .. لم تكن برامج التدريب التي ينفذها المعهد .. نمطية في اهدافها وموضوعاتها .. بل متنوعة .. ففي محافظات البيضاء /ذمار /إب .. مثلا كانت اهتمامات المعهد التدريبية تجمع بين ثلاثة قضايا اساسية .. الاولى التنمية الرياضية المتكاملة .. من حيث اهميتها وسياساتها ، والاهداف المحددة لها .. في القوانين والانظمة المنشأة بموجبها مشروعات التنمية ، وإلى جانب اهتمامات المعهد بالتنمية الرياضية المتكاملة في هذه المحافظات كان الالتمام الآخر ينصب على مساهمات هيئات التعاون الاهلي للتطوير في مجالات التنمية الرياضية والمطلة المرتبطة بالوقاء باحتياجات السكان الضرورية ..

احمد محمد الحربي

(٥-٤)

الوسائل المستخدمة في عرض الفعاليات .. من تسجيل صوتي ومرئي .. اني ووسائل عرض توضحية مشوقة ، وجاهية للانتباه .. استطاع المعهد ان يتيسر لدى القوى الفعالة في المجتمعات المحلية رغبات وتطلعات كانت مخزونة ، او مهملة .. ووجدت طريقا إلى العلن ، بل والمطالبة بتحقيقها واصبح المعهد القومي للادارة .. مؤسسة علمية .. مسموعة ومطالعة بين السكان في مختلف المناطق .. وصل الامر إلى حد ان كل زائر للعاصمة من مناطق تلك المحافظات .. اذا لم يزور المعهد .. متسائلا عن الجديد لديه .. فزيارته ناقصة ، وقاصرة .. وضاغط هذا الأسلوب الذي اتبعه المعهد في علاقاته بالمجتمع .. على الحكومة .. بضرورة توسيع خدمات المعهد بل ويتواجد المعهد في عواصم تلك المحافظات .. واشرت تلك الضغوط المشروعة عمليا عن انشاء فروع للمعهد القومي في كل من محافظات تعز- الحديدة- إب، والتخطيط لإنشاء فروع للمعهد في كل من محافظات /ذمار- وجعه - وصعدة، وكخطوات على طريق التواجذ في جميع المحافظات ..

انشاء معاهد تخصصية

ان الالهمة المتعاظمة للدهور العملي ، والتويري والتصميري الذي يقوم به المعهد جعل بعض الجهات الحكومية .. بعض الوزارات لتفكر وحسب بل وسعت بانحاء الاستغناء عن دور المعهد ورسائلته بإنشاء معاهد تدريبية خاصة بها .. فعملت وزارة المالية على انشاء المعهد الثقافي المبركي التي تولت ادارته عناصر من المعهد القومي وشجعت على انشاء معاهد تدريبية تخصصية لبعض الجهات ، وخصصت لها تحويلات من اذنيها .. كمعهد المصارف ، ومعهد الاعلام .. وشجعت بقوة وزارة الاعلام على انشاء المراكز الثقافية في عواصم المحافظات .. وجعلتها تقوم ببعض وظائف المعهد القومي للادارة العامة مثل تصميم وتنفيذ برامج اعداد موظفي السكرتارية من طباعة وتصوير وإرشافة ومحفوظات ، وتنفيذ برامج خاصة لتعلم اللغة الانجليزية .. وقامت وزارة التربية والتعليم في إطار سياسات والاهداف التعليمية العام وأنظمة التي فتح معاهد اعداد متخصصة في اطار نظام التعليم العام كمعاهد الزراعة الثانوية والمدارس الصناعية الفنية .. والمعاهد الصحية والمدارس التجارية الثانوية .. كإحدى متطلبات تنمية الموارد البشرية .. وفتحت بل من وزارتي الدفاع والداخلية .. معاهد تدريبية خاصة بأفرادها ، وقوامها العاملة وانشأت وزارة العدل .. معهد خاص بالقضاء .. وظهرت دراسة ميدانية نفذها المعهد القومي للادارة عن معاهد ، ومراكز التدريب في البلاد ، ودورها



في التنمية الادارية ، وتنمية الموارد البشرية .. ان عدد المعاهد والمراكز التدريبية التي انشئت خلال السنوات الخمس ١٩٨٢/١٩٨٧م بحدود خمسة وثلاثين معهدا ومركزا .. باستثناء مركز البحوث والدراسات الادبية والتاريخية .. ومركز الأبحاث التطوير التربوي ، ظلت ادوارها محدودة والاقبال على الدراسة والتدريب فيها ضعيف جدا ، ليلقى المعهد القومي للادارة المؤسسة العلمية التي بمقودها تصميم وتنفيذ برامج تلبي حاجات الوزارات والمصالح .. والمؤسسات من قوة العمل المهارة .. والمدربة .. بل وتشجيعا لدور المعهد .. تضمن نظام الخدمة المدنية .. حوافز مادية متدرجة يتم منحها لحملة شهادات المعهد القومي .. اكانت شهادات تدرب .. او تاهل بل واكثر من ذلك اعطيت اولوية التوظيف في جهاز الخدمة المدنية لخريجي المعهد القومي ..

الامر الذي خلق ترابعا وثيقا بين مهام المعهد القومي للادارة في اعداد وتطوير مهارات ، وقدرات الراغبين للالتحاق بسوق العمل ، وفي الجهاز الاداري للجهاز .. وبين عمليات تطوير الوظيفة الادارية لتجهز الدولة والقطاعات الاقتصادية الأخرى .. على طرق انشاء جهاز اداري حديث ، يعي اوجيانه ومسؤولياته في تسيير وادارة شؤون المجتمع ..

برامج تدريبية للمشروعات

ومع سياسات الانفتاح الاقتصادي .. وارتفاع نسبة التمويل بالقرض للمشروعات التنموية والانتشار أكثر من خمسة عشر مشروعا للتنمية الرياضية المتكاملة ، وتطور المناطق المحلية .. تزايدت الحاجة إلى قوة العمل المدربة ، والماهرة .. وتزايدت اهمية المعهد القومي للادارة العامة ومع هذا وذلك ولتلبية الحاجة المتزايدة لقوة العمل المهارة تضمنت جميع الاقفاقيات التمويلية بالقرض سواء كانت هذه الاقفاقيات مع الصندوق العربي للتنمية .. او صناديق كل من السعودية - الامارات - الكويت - ليبيا ، او وكالة التنمية الأمريكية .. او البنك الدولي وهو صاحب النموذج الاساسي لاجراء واعمال ، وشروط واجراءات جميع الاقفاقيات التمويلية .. بل وحتى اقفاقيات الموقوفات الخارجية والصحة والتنمية والتحديث المتوغل في القطاع الزراعي وكافة الاراض التي تضمنت تخصيص نسبة معينة من قيمة القرض او العروة .. لغراض التدريب ، كل مشروع وفقا لانشطته .. زادت نسبة ماخصصت لاجراض التدريب وتنمية القدرات والمهارات في المشروعات عن ٢٠٪ من الاجمالية للقرض .. وعند اعداد البرامج الاقتصادية لتلك المشروعات كانت ادارة المشروع الموافق على تعيينها من الجهة المرخصة - بضم الميم وكسر الراء - تسترط ان يكون التدريب

هذا النشاط باشرطات مبررة منها مثلاً.. ان المشروع التنموي المعني.. اكان زراعياً، أم غيره لا يستطيع أن يتفق مع أي جهة محلية ذات ارتباط حكومي.. أو أي مؤسسة علمية تصنف في إطار المؤسسات الحكومية لتنفيذ أي جزء من أجزاء المشروع. وبالنات التدريب وتمويل مستقلة. بانه معهد حكومي، تأسف إدارات المشروعات النحول معه باي صفقات أو عقود عمل لتصميم، وتنفيذ أي برامج تدريبية فيه.. وأن هذا لا يعتبر تقليلاً من شأن المعهد، وقدراته، وإمكاناته.. بل سياسات الجهات المهولة تسترط مثل هذا والالتزام بتففيذ ذلك، كالإزام بتففيذ العقد ذاته.

ولأن تطبيق مثل هذه التوجهات وبالإخص فيما يتصل بالتدريب كانشط مهم، ويرتبط باهداف وسياسات التنمية الإدارية، وتنمية الموارد البشرية في البلاد.. لا يساعد تحقيق مثل هذه السياسة.. إذا ما تولت جهات أو مراكز بعيدا عن حاجات المشروع من جهة .. وادارة المشروع، تحقار عدد واشخاص المتدربين .. وذلك بعيدا عن حاجات المشروع من جهة .. ومن قوة العمل غير اليمنية في المشروع من جهة ثانية. وتلك التوجهات في الازراء .. لم تكن تخدم جهود التنمية، وتساعد على تنمية الموارد البشرية اليمنية .. وكشف المعهد القومي للادارة ، مخاطر هذه التوجهات واضرارها البعيدة على المشروعات التنموية المسولة بالقرض .. في ابحاث ميدانية .. تناولنا مشروعات كل قطاع على حده .. مما جعل الحكومة لاتراجع عقود الاتفاقيات التمويلية .. وإنما تطلب من ادارة المشروع .. ان تظل الاتفاق من مخصصات الاجراء الحكومية للمشروع وعلى نحو الدقة، الاتفاق المتعلق بالتدريب الخارجي .. وكيفية الاستفادة من التدريب الداخلي ، وكذا ربط الاتفاق الخاص بالتدريب ، بنتمية العاملين المنتمين .. لا انعقاد معهم من الخارج للعمل بالمشروع .. وان الاتفاق على ا لتدريب من مخصصات المشروعات الاستثمارية ، تقدر بالملايين .. ولكي لاتخذ ادارة المشروعات التنموية في مشاريع مع الجهات الاشرافية عليها .. مع تحقيق استفادة ما ، من القيمة المخصصة للتدريب في اطار توجهاتها ، والتزاماتها المختلفة .. لجأت الى الإخذ بأساليب تكفل الاستفادة من مخصصات التدريب من جهة .. ومساندة الجهات الاشرافية عليها لاساليبها والجراءات التي تنعنها بهذا الصدد.. من أبرز تلك الاساليب تقسيم أنشطة التدريب إلى قسمين قسم يتم الاتفاق على تنفيذ برامجه مع هيئات أو مؤسسات خارجية ناشطة في مجال التدريب واتصح فيما بعد ان تلك الجهات لم تكن سوى عبارة عن مكاتب وسيطة في ادارة المشروع، والمؤسسة التنفيذية للبرامج التدريبية.. وأن التدريب الخارجي لم يكن تدريباً يستفاد منه بقدر ما كان عبارة عن زيارات استطلاعية لبعض المواقع، والأماكن، لتبرير للاتفاق ..

وتقسم يتم الاتفاق على تنفيذ برامجه مع هيئات، أو مكاتب خارجية.. نشاطا في الجمهورية، وفي مواقع المشروعات ذاتها. ولم تجد إدارات المشروعات المختلفة فيما رات الأخذ به أي معارضة ادارية..

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز "حدث تسرب في ناقله الصامدون الكويتية وحمولتها ١٦١ الف طن أثناء عبورها القناة في منطقة تفرعة البلاح في القطاع الشمالي للقناة". وأضاف مسؤول هيئة قناة السويس ان الناقله أصيبت فيما يبدو بشرح في البدين نتيجة احتكاكها ببروز حرافة بحرية تابعة لهيئة قناة السويس تقوم باعمال تطوير عند مدخل تفرعة البلاح. وأشار إلى ان السفعة النقطية ختمت مسافة ١٦ كيلومترا بكامل عرض القناة الذي يبلغ نحو ٣٠٠ متر. وأضاف ان الناقله يصل عرضها الى نحو ٥٦ مترا وغطاسها نحو ٥٥ قدما (١٦،٥ متر).

وقال المسؤول ان التسرب لم يؤثر على حركة عبور المجرى المائي. وقال الرومي لوكالة الأنباء الكويتية انه لم تقع أي اصابات لأي من العاملين على الناقله او في قناة السويس مشيدا بحسن تصرف العاملين على الناقله وقناة السويس في التعامل السريع مع الحادث واحتوائه.

والناقله (الصامدون) من النوع احادي البدن وتم بناؤها في كوريا الجنوبية عام ١٩٩٢. وقال الرومي انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة على الناقله وتحويل بقية حمولة الجزء المصاب الي خزانات النقط الأخرى. وأضاف ان الناقله أصبحت الآن خارج القناة وتحديدا في بورسعيد حيث سيتم تفريغ باقي الحمولة الي الناقله الكويتية (كاطمة) التي يتوقع وصولها الي بورسعيد خلال يومين.

وقال الرومي لوكالة الأنباء الكويتية ان شركة ناقلات النفط الكويتية ابدت استعدادها لتقديم يد العون الي سلطات قناة السويس ووضع جميع امكانياتها تحت ادارة القناة لمكافحة التلوث النفطلي. وتملك شركة ناقلات النفط الكويتية حاليا نحو ٢٥ ناقله في الوقت الذي تخطط فيه لبناء ٤ ناقلات جديدة تزيد قيمتها عن نصف مليار دولار.

اصطدام ناقله نفطكويتية باحد ارضفة قناة السويس

الكويت/رويترز/

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ناقلات النفط الكويتية عبد الله الرومي أمس الأربعاء ان ناقله النفط (الصامدون) التي ترفع علم الكويت اصطدمت الليلة الماضية باحد ارضفة قناة السويس أثناء عبورها القناة مما ادى الى حدوث شرخ في بدن الناقله وتسرب كميات من النفط.

وقال الرومي لوكالة الأنباء الكويتية ان الحادث وقع أثناء عبور الناقله القناة وهي تحت امره وقيادة سلطات القناة مقدرا كمية النفط التي تسربت حوالي ١٠ الاف متر مكعب.

وكان مسؤول في هيئة قناة السويس قال يوم الثلاثاء ان تسربا نفطيا حدث وان بقعة نفطية تغطي سطح القناة بالكامل مسافة طولها نحو ٥٨ كيلومترا.

ارتفاع عدد الأثرياء في منطقة آسيا والمحيط الهادي

سنغافورة/ د ب ا /

ذكرت دراسة نشرت الأربعاء أن عدد المستثمرين الذين تقرأح قيمة أصولهم المالية السائلة بين ١٠٠ مليون و١٠٠ مليون دولار زاد في آسيا وأمريكا في الربع الثاني من ٢٠٠٤. وقالت شركة أبحاث الاستثمارات العالمية إن عدد الأثرياء في آسيا والمحيط الهادي يتزايد ومن المتوقع أن يصل معدل زيادهم إلى خمسة في المائة سنويا.

وأشار التقرير الذي أصدرته مؤسسة ذا بوسطن كونسالنج جروب تحت عنوان الثروة العالمية إلى ان الصين وهونغ كونج والهند تتصدر قائمة الدول التي تشهد أعلى معدل لتزايد اعداد الأثرياء في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وتضمنت المؤسسة الاستثمارية الأثرياء إلى فئتين الأولى هي فئة

موازنة لبنان تسجل عجزاً بنحو ٢٨,٩٪ من الانفاق

بيروت/رويترز/

قالت وزارة المالية أمس الأربعاء ان لبنان سجل عجزاً في الموازنة بلغت نسبته ٢٨,٩ ٪ من الانفاق في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام مقارنة مع عجزٍ نسبته ٣٧,٢ ٪ في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت وزارة المالية في بيان ان إجمالي الدخل خلال الفترة بلغ ٦,٧٦٢ تريليون ليرة لبنانية (٤,٤٩ مليار دولار) وأن النفقات بلغت ٩,٥١٧ تريليون ليرة. وبلغ الدخل ٦,٠٢٩ تريليون ليرة والنفقات ٩,٦٠٢ تريليون ليرة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وجدد لبنان عجزاً مستهدفاً نسبته ٢٥٪ في مشروع موازنة ٢٠٠٥ في أحدث محاولات تصحيح المالية العامة وتخفيف عبء خدمة دين عام من صبح أكبر الديون مقارنة مع حجم الاقتصاد إذ تبلغ نسبة ١٨٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

إل جي الكورية الجنوبية تستثمر

٢٠ مليون دولار في تايلاند

باتوك/ د ب ا /

تدخرت تقارير صحفية أمس الأربعاء ان شركة الالكترونيات الكورية الجنوبية إل جي إلكترونيكس تضح حالياً استثمارات جديدة بقيمة ٢٠ مليون دولار لتوسيع مصنع إنتاج أجهزة تكيف الهواء في تايلاند بهدف تحويل هذه المملكة إلى قاعدة رئيسية لتصنيع أجهزة التكيف لديها في الولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق آسيا.

وقال تنسولكي تشوي رئيس إل جي تايلاند ان الشركة استثمرت بالفعل ١٢ مليون دولار خلال العام الحالي لزيادة إنتاج مصنع مكيفات الهواء في رايونج بتايلاند وانها ستستق قavanaugh ملايين دولار أخرى من أجل مزيد من التوسعات عام ٢٠٠٥.

ونقلت صحيفة ذا نيشن (الأمم) التايلاندية عن تشوي قوله "تخطط لزيادة صادرات أجهزة التكيف المنزلية المنتجة في مصنع رايونج على الولايات المتحدة من ٢٣٠ الف جهاز إلى أكثر من ٤٠٠ ألف جهاز العام المقبل."

وأضاف أنهم يعزّون أيضاً زيادة صادراتهم إلى دول منطقة التجارة الحرة لدول رابطة جنوب شرق آسيا (سيان) مثل إندونيسيا وفيتنام وسنغافورة وماليزيا.

ادراج الربط المائي بين دول الخليج

على القمة المقبلة

الكويت/ سبأ/

تعزز دور مجلس التعاون الخليجي اذ ابرج موضوع الربط المائي فيما بينها على القمة المقبلة لدول المجلس، وتذكر صحيفة الوطن الكويتية في عددها الصادر أمس ان دول المجلس الست تنتظر الدراسة التفصيلية النهائية لإلية الربط المائي القادمة من مجموعة من المستشارين الذين اعدوا الحصى الأولية للربط بين دول مجلس التعاون مائياً.

وأشارت الصحيفة إلى ان الدراسة ستقدم إلى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لتدرج ضمن جدول أعمال القمة المقبلة لآخذ القرار النهائي بشأنها وتضمن الخطة إنشاء ٣ محطات بتكلفة ١١ مليار دولار للدول الست، ونقلت الوطن الكويتية عن أمين عام مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي عبدالرحمن العطية قوله أنه سيتم رفع تقرير حول نتائج الدراسة الأولية بشأن الربط المائي إلى القمة.

وقال المسدر ان الدراسة الأولية تشير إلى انشاء ٣ محطات بين الحدود الكويتية والسعودية وحدود دولة قطر ومملكة البحرين وثالثة على ساحل خليج عمان تخصص دولة الإمارات العربية وسلطنة عمان.

وتقدر قيمة المرحلة الأولى من المشروع بنحو ٦ مليارات دولار لتنفذ الدول الست المشروع ومتطلباته من الابناب والمضخات وغرف التحكم وأجهزة الضخ والرفع للمياه وفق جيولوجية الأرض وامتداد الانابيب لدول الأعضاء فيما توزع القيمة الباقية على الدول الست.

وستقوم هذه المحطات بتوليد الكهرباء مع تقطير المياه في الوقت ذاته.

إعلان